

# أحاديث الصيام 61

سامي بن محمد الصقير

فما ارتدت في رياكم شمس وصافح زهرا شمس وصافي زهرا روضة الماء تلك المساجد فجر واضواء الصالحون ومن؟ بدت على وجههم بشرى فدت على وجههم بشرى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد -  
00:00:03 خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فتوقف بنا الكلام في الكلام على احاديث الصيام من كتاب عمدة الاحكام على الاحاديث المتعلقة بالصيام المنهي عنه -  
00:01:11

اه نشرع ما توقفنا عليه وهو قول المؤلف رحمه الله عن ابي عبيد مولى ابن ازهرا واسمها سعد ابن عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه -  
00:01:32

فقال هذان يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم. واليوم الاخر الذي تأكلون فيه من نسكم هذا الحديث فيما يتعلق بصيام يوم العيد -  
00:01:48

يقول رضي الله عنه شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اي حضرت العيد والمراد بالعيد هنا عيد الاضحى. كما في رواية البخاري فقال عمر رضي الله عنه في خطبته بعد الصلاة -  
00:02:06

هذان يومان يعني يومي عيد الاضحى والفطر هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما ثم بين هذين اليومين فقال يوم فطركم اي اليوم الذي تفطرون فيه وهو الاول من شهر شوال -  
00:02:22 واليوم الاخر الذي تأكلون فيه من نسكم يعني به عيد الاضحى. يعني به عيد الاضحى هذا الحديث فيه فوائد منها اولا النهي عن صوم يومي العيددين وهذا النهي للتحرير لان الاصل فيما نهى الله -  
00:02:46

ورسوله صلى الله عليه وسلم عنه ان يكون للتحرير والحكمة في هذا النهي ما اشار اليه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اما بالنسبة لعيد الفطر فلانه اليوم الذي ينتهي فيه صيام الفريضة اعني فريضة الصيام من رمضان -  
00:03:10 فتتميز ا أيام الفطر من أيام الصيام فيه اظهار نعمة الله عز وجل بالفطر. واما عيد الاضحى فلانه اليوم الذي يضحى فيه الناس ويهدون ويظهرن شعائر الله عز وجل بالأكل من ذلك فان الله عز وجل امر بالأكل من النسك -  
00:03:32

فقال ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها ففي الصوم يعني فيما اذا صام هذا اليوم فيه عزوف عن التمتع بالأكل الذي اباحه الله بل امر به -  
00:03:55

واما ما قاله بعض اهل العلم من ان الحكمة من النهي عن صوم يومي العيددين ان الخلق في ضيافة الله عز وجل فهذا فيه نظر وذلك لان الخلق في ضيافة الله دائمًا -  
00:04:14

ويستفاد من هذا الحديث ايضا ان الانسان لو نذر ان يصوم هذين اليومين فان نذر نذر معصية لا يجوز الوفاء به ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه -  
00:04:31

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ويلزم لهذا النذر كفارة يمين بمعنى انه لو قال لله علي نذر ان اصوم يوم عيد الفطر او يوم عيد الاضحى فانه لا يجوز له ان يفي بهذا النذر وعليه كفارة يمين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في رواية ابي داود من نذر -  
00:04:48

ان يعصي الله فلا يعصه وليكفر وليكفر كفارة يمين وظاهر الحديث ظاهر هذا الحديث انه لا يصوم يوم النحر ولو عن دم المتعة والقرآن وهو كذلك فانه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولم يرخص -  
00:05:12

بخلاف ايام التشريق التي نهي عن صيامها لكن رخص فيها ان رخص ان يصومها الانسان عن دم المتعة والقران فيما اذا لم يجد الهدي كما في حديث عائشة وحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في ايام التشريق ان يصن الا - [00:05:32](#)

لمن لم يجد الهدي وفي هذا الحديث دليل على مشروعية الاقل من النسك في قوله رضي الله عنه واليوم الاخر الذي تأكلون فيه من نسكم في هذا الحديث ايضا دليل على انه ينبغي ان تكون الخطبة - [00:05:52](#)

فيما يناسب الحال والمقام وذلك من صنيع عمر رضي الله عنه حينما جعل خطبته مما يناسب المقام حيث ذكر ما يتعلق بعيد الفطر وعيid النحر في هذا ايضا الحديث دليل على ان من سمع علاما - [00:06:12](#)

فانه تجوز له روايته وان لم يأذن من قال هذا العلم. فالانسان اذا سمع علاما او سمع فائدة فانه يجوز له ان ينقلها وان لم يأذن من قال هذا العلم او قال هذا الفائدة ما لم يكن هناك محدود او تكن هناك - [00:06:35](#)

ثم قال المؤلف رحمة الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبى الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر - [00:06:56](#)

هذا الحديث يقول ابو سعيد رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والنحر والفطر هو الاول من شوال والنحر هو العاشر من ذي الحجة - [00:07:16](#)

وعن الصماء اي اليسة الصماء وهي ان يلتحف بالثوب ولا يجعل ليديه مخرجا قال وان يحتبى الرجل في الثوب الواحد والاحتباء هو ان يجلس على مقعدته ناصبا فخذليه وساقيه - [00:07:32](#)

ويشددهما الى ظهره بسيل ونحوه لاجل ان يعتمد عليه وقوله في الثوب الواحد الذي ليس عليه غيره وقد قيد ذلك في رواية البخاري رحمة الله النهي عن الاحتباء فيما اذا لم يكن على فرجه شيء - [00:07:54](#)

وتخون الحكمة من هذا النهي انه اذا فعل ذلك فقد تبدو عورته يقول رضي الله عنه وعن الصلاة بعد الصبح والعصر وعن الصلاة بعد الصبح والعصر يعني ان ان يصلی الانسان بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر. وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة عن النبي عليه - [00:08:13](#)

والسلام انه قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس اخرج مسلم بتمامه وابن خالد البخاري الصوم فقط هذا الحديث فيه فوائد منها اولا - [00:08:33](#)

النهي عن صوم يومي العيدین وهذا النهي للتحريم كما سبق من ان الاصل في النهي التحرير وفيه ايضا دليل على النهي عن اشتمال الصماء لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك - [00:08:51](#)

وكذلك فيه ايضا النهي عن الاحتباء بالثوب الواحد للتحريم ان بدت عورته وان لم تبدو عورته فانه للتراها ويستفاد من هذا الحديث ايضا النهي عن التطوع - [00:09:08](#)

الصلاوة بعد صلاة الفجر والعصر في قوله رضي الله عنه وعن الصلاة بعد الصبح والعصر ولكن التطوع الذي نهى عنه في هذين الوقتين الذي ليس له سبب واما ما له سبب فانه يجوز فعله بعد العصر وبعد الفجر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تتحرروا - [00:09:28](#)

الصلاوة بعد العصر ولا الصلاة بعد الفجر كما في حديث ابن عمر نهى عن التحرير مما يدل على ان الانسان اذا فعل صلاة او صلی صلاة لا تحريرا لسبب كدخول مسجد وسنة وضوء واستخارة تفوت وما اشبه ذلك فلا حرج عليه - [00:09:54](#)

وفي هذا الحديث ايضا حرص النبي صلى الله عليه وسلم عن البعد عن مشابهة المشركين وذلك لانه انما نهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر خشية التشبه بالمشركين الذين يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها - [00:10:16](#)

والتشبه بمثل هؤلاء امر محظوظ. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وبهذا ينتهي الكلام على الاحاديث التي اتسع لها وقت البرنامج ونستكمل ما تبقى من الاحاديث في الحلقة القادمة ان شاء الله. نسأل الله لنا ولكلم التوفيق - [00:10:36](#)

وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه جود كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وصحابه اجمعين اقبلت تزهو نور الوجه. فما ارتدى ربكم قد تظل - [00:10:56](#)

شمس وصافح زهرا شمس وصافح زهرا روضة الماء تلك المساجد فجر واضواء الصالحون ومن؟ بدت على وجههم بشرى بدت على وجههم بشرى - 00:11:19